

:

نص الإنطلاق

قال الشاعر دنقـل في قصيدة: "الطيور":

1

- 1 الطـيور مـشردة في السـموات،
- 2 لـيس لها أـن تحـظ على الـأرض،
- 3 لـيس لها غـير أن تـتقاذـفـها فـلوـاتـ الـزيـاحـ!
- 4 ربـما تـتنـزـلـ..
- 5 كـي تـسـتـرـيـخـ دقـائـقـ..
- 6 فـوقـ النـخـيلـ - النـجـيلـ - التـماـثـيلـ -
- 7 أـعمـدةـ الـكـهـربـاءـ -
- 8 حـوـافـ الشـبـابـيـكـ وـالـمـشـرـبـيـاتـ
- 9 وـالـأـسـطـحـ الـخـرـسـانـيـةـ
- 10 شـرعـانـ ما تـتـفـرـغـ ..
- 11 من نـقلـةـ الرـجـلـ،
- 12 من نـبلـةـ الـطـفـلـ،
- 13 من مـيلـةـ الـظـلـ عـبـ الـحوـائـطـ،
- 14 من حـصـوـاتـ الصـيـاحـ!

2

- 15 والـطـيـورـ الـتيـ أـقـعـدـتـهاـ مـخـالـطـةـ النـاسـ،
- 16 مـرـثـ طـمـأـنـيـةـ الـعـيـشـ فـوـقـ مـنـاسـرـهاـ..
- 17 فـانـتـخـتـ،
- 18 وـبـاعـينـهاـ.. فـارـتـخـتـ،
- 19 وـاـرـتـضـتـ أـنـ ثـقـائـىـءـ حـوـلـ الـطـعـامـ المـتـاخـ
- 20 مـاـ الـذـيـ يـتـبـقـيـ لـهـاـ.. غـيرـ سـكـيـنـةـ الدـبـحـ،
- 21 غـيرـ اـنـتـظـارـ النـهـاـيـهـ.
- 22 إـنـ الـيـدـ الـأـدـمـيـةـ.. وـاهـبـةـ الـقـمـحـ
- 23 تـعـرـفـ كـيـفـ تـسـنـ السـلاـحـ!

3

- 24 الطـيـورـ.. الطـيـورـ
- 25 تـحـتـويـ الـأـرـضـ جـثـمـانـهاـ.. فـيـ السـقـوـطـ الـأـخـيـرـ!
- 26 وـالـطـيـورـ الـتـيـ لـاـ تـطـيـزـ..
- 27 طـوـتـ الـرـيـشـ، وـاسـتـسـلـمـ
- 28 هـلـ ثـرـىـ عـلـمـتـ
- 29 أـنـ عـمـرـ الـجـنـاحـ قـصـيـرـ.. قـصـيـرـ؟ـ
- 30 الـجـنـاحـ حـيـاةـ
- 31 وـالـجـنـاحـ زـدـيـ.
- 32 وـالـجـنـاحـ نـجـاةـ.
- 33 وـالـجـنـاحـ.. شـدـىـ!

ملحظة المثال**ملحظة شكل القصيدة****الشكل الخارجي**

شكل القصيدة الخارجي يتكون من ثلاثة محطات متفاوتة في عدد الأسطر، و كل محطة تسمى مقطعاً شعرياً.

الشكل الداخلي

بملاحظة الإيقاع نجد تفعيلة "فاعلن" تتتنوع في عددها من سطر لآخر، ما بين تفعيلة واحدة (السطر 17) وستة تفعيلات في السطر (3).

ويتوزع روبي الضرب بين الحاء في المقطع الأول، والتاء والهاء في المقطع الثاني، والراء والدال والهاء في المقطع الثالث.

البناء الدلالي في القصيدة

كل مقاطع القصيدة تتمحور حول بؤرة مركبة وهي "الطيور" التي تتمحور حولها معاني دلالية متعددة

من مقطع لآخر. وكل مقطع ينفرد بشحنة دلالية متميزة وإن كان يشتراك مع باقي المقاطع في المعنى

الدلالي العام.

خلاصة

تواتي المقاطع الشعرية في القصيدة يرتبط بتواتي تنوع التجربة الوجدانية، داخل الرؤيا الفنية والجمالية المؤطرة للتجربة.

فالعلاقة التي تربط بين مقاطع القصيدة علاقة تركيبية ودلالية تتتنوع من مقطع لآخر لا يمكن الفصل بين الدلالة والتركيب في لفهم المعنى.

وكل مقطع شعري يتشكل من أوزان وتفعيلات تمثل وحدات جمالية وفنية صغرى تتنظم ضمن وحدة

كبرى وهي القصيدة كتجربة متكاملة.